

باتت كوريا الشمالية دولة "خالية من الإنترنت" وسط تقارير أفادت ببدء الولايات المتحدة تنفيذ انتقامها من بيونج يانج في نزاع على فيلم كوميدي يتخيل مقتل الزعيم كيم جونغ أون.

واتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي كوريا الشمالية بأنها وراء تهديدات وهجوم إلكتروني على شركة "سوني بيكتشرز إنترتينمنت" لمنع عرض فيلم "ذا إنترفيو" أو "المقابلة" الذي يتناول في إطار كوميدي اغتيال الرئيس الكوري الشمالي.

وأصدرت الوكالة الكورية الشمالية الرسمية بيانا وصفت فيه الولايات المتحدة بأنها "بالوعة إرهاب"، وهددت بضرب مراكز حيوية أمريكية، بينها البيت الأبيض والبنطاجون، ونفى البيان الاتهامات الأمريكية لها.

وتعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بـ "رد مناسب" على الهجمات الأخيرة ضد "سوني بيكتشرز"، وانتقد قرار الشركة بعرض الفيلم في أعياد "الكريسماس"، كما كان مقررا له، واصفا ذلك بالخطأ.

وعادت "سوني" لتقول في بيان لها إنها تبحث عرض الفيلم عبر وسائل بديلة بدلا من دور السينما التي أحجمت خوفا من التهديدات التي أُنذرت بعواقب تماثل أحداث 11 سبتمبر في حالة عرضه.

وقال موقع ماركت ووتش العالمي إن اتصالات كوريا الشمالية بالإنترنت انقطعت الاثنين، في أعقاب تواعد مسؤولين أمريكيين بـ "رد مناسب" على تورط بيونج يانج في قرصنة إلكترونية على الشركة.

من جانبه، قال ماثيو برينس الرئيس التنفيذي لشركة "كلورفلير" الأمريكية الإلكترونية إن ضلوع واشنطن في قطع خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت عن غريماتها الأسوية أمر "يمكن تصوره".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/12/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com